

## دور الترجمة في ترقية الدرس اللساني العربي - مصطلحات النحو التوليدي التحويلي أنموذجاً -

### The role of translation in promoting the Arabic linguistic lesson transformational generative grammar terms as a model

د. أمينة حسني

المدرسة العليا للأساتذة الشيخ مبارك بن محمد إبراهيم الميلي الجزائري - بوزريعة - الجزائر  
البريد الإلكتروني:

[hasni.amina@ensb.dz](mailto:hasni.amina@ensb.dz)

تاريخ النشر: 2022/05/15

تاريخ القبول: 2022/04/02

تاريخ الإرسال: 2022/03/03

#### الملخص:

تعد ترجمة المصطلح من أهم القضايا التي اعتنت بها علوم اللسان الحديثة منذ نشأتها وإلى يومنا هذا، كونها تمثل مصدرا هاما لنقل المعارف وتبادل الخبرات اللغوية ولاسيما في البحوث العربية المعاصرة، التي أولت عناية هامة بالمناهج اللسانية العالمية كالمنهج التوليدي التحويلي وما نتج عنه من أعمال وبحوث قدّمتها أعلام التوليدية وسعى الدارسون العرب إلى الاستفادة من معطياتها.

الكلمات المفتاحية: النحو التحويلي، تشومسكي، ترجمة المصطلح، اللسانيات التوليدية

#### Abstract:

The translation of the term is one of the most important issues that modern linguistic sciences have taken into consideration since its emergence to the this day, as it represents an important source of knowledge transfer and exchange of linguistic experiences, especially in contemporary Arabic research that has paid significant attention to universal linguistic approaches, such as the transformative generative approach and resulting from the work and research presented by generative scholars and sought Arab scholars to benefit from its items.

#### Keywords:

transformational generative grammar, Chomsky, term translation, generative linguistics

## المقدمة:

إذا كان القرن العشرون يتميز بظهور العديد من النظريات اللسانية والمفاهيم الإجرائية التي تهتم بدراسة اللغة في مختلف المجالات والتخصصات، فإنّ النحو التوليدي التحويلي استطاع في وقت قصير أن يكون على رأس هذه التصورات اللسانية، بل أضحت المنافس الأول والرئيس لغيره من النظريات اللسانية المحيطة به والمعاصرة له، بل أصبحت اليوم مختلف الأعمال والبحوث اللسانية تقيس محتوياتها ومضامينها ومواقفها من قضايا اللغة مقارنة مع المنهج التوليدي التحويلي بالدرجة الأولى .

إنّ النظرية التوليدية التحويلية منذ نشأتها سنة 1957 في الأعمال الأولى لراندا (تشومسكي) وانطلاقاً من كتابه الأول البنى التركيبية (Structure Syntaxiques) تعتبر تاريخاً حافلاً بالمفاهيم الجديدة التي عرفت التطور والتحديث على مدار نصف قرن من الزمن تقريباً وبعض هذه المفاهيم تم تجاوزه والاستغناء عنه ، وبعضها مازال ساري المفعول يؤخذ به إلى اليوم .

إنّ هذا الزخم الكبير من منجزات النظرية التوليدية التحويلية طرح على الباحثين وخاصة العرب منهم جملة من الصعوبات، وتحديدًا قلة الدراسات العربية التي تناولت النظرية المذكورة (التوليدية التحويلية) منذ نشأتها وفي جميع مراحل تطورها وما تعلق بكل ذلك من المصطلحات ولا يمكن فهم هذه التحولات والتطورات إلاّ إذا امتلك الباحث في اللسان العربي زمامها وتحكم في معانيها لا سيّما وأنّ النحو التوليدي التحويلي قد اتصل في مراحل نشأته وتطوره بمنهجيات ومحتويات كثير من العلوم والمعارف العلمية غير اللغوية كتشريح الدماغ والبيولوجيا وعلم النفس والبرمجيات الحاسوبية.

لقد عرفت النظرية التوليدية التحويلية في السنوات الأخيرة تطوراً مذهلاً سواء في منهجها العام أو في تحليلاتها ومضامينها وكيفية تصورهما للواقع اللساني، وهذا التراكم المعرفي الهام الذي نتج عن هذا الجهد والتقدم السريع للنظرية في مجال البحوث اللسانية وربطها بالقضايا العلمية الحديثة التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة في علم الطب والأحياء والتشريح ، لا نجد - وللأسف الشديد - إلاّ النزر القليل من الدارسين العرب الذين أسهموا

في نقل هذه الأعمال اللسانية إلى الثقافة اللغوية العربية من أجل تنمية البحث اللساني العربي وربطه بآخر المنجزات اللسانية العالمية المعاصرة .

وسنحاول في هذا المقال الانشغال بالقضايا والظواهر اللغوية التي تعكسها المصطلحات اللسانية التي أفرزها المنجزات التحويلية في مسار تطورها العلمي المتواصل، وسيتناول عملنا إن شاء الله أدوات ومفاهيم تنتمي إلى نظريات التوليدية التحويلية في أطوارها المختلفة من : الأنموذج المعياري إلى الربط العاملي أو نظرية العمل (المقترحة في تشومسكي: 1980-1981-1982) ثم نظرية المبادئ والوسائط (تشومسكي 1986) ، وصولاً إلى البرنامج الأدنوي (1991-1998).

وهدفنا من هذا محاولة تقديم بعض المصطلحات وشرحها كي تساعد على قراءة أعمال تشومسكي ومن معه من رواد التحويلية من أجل تحقيق الفهم وتقريب الأفكار من المتلقي العربي وربط التراث اللغوي العربي بآخر مستجدات الدرس اللساني العالمي . ومما لا شك فيه أن قضية المصطلح تشكل قطبا قائما بذاته في ميدان المعرفة إذ لا يمكن لأي علم من العلوم أن يستغني عنه، فهو بمثابة المحرك أو الدليل الذي به تعرف القضايا والمعلومات.

والإشكالية المطروحة هنا تتلخص في كيفية نقل هذا المصطلح من لغة إلى أخرى. واللغة العربية واحدة من هذه اللغات التي تستقبل كثيرا من المصطلحات الجديدة التي يفرزها التطور الهائل للتكنولوجيا الحديثة.

إن عملية نقل المصطلحات اللسانية على وجه التحديد من اللغتين الفرنسية والانجليزية إلى اللغة العربية إنما قام في كثير من حالاته على عملية الترجمة، إضافة إلى تقنيات أخرى ثانوية كالتعريب مثلا .

إن الهدف الذي يحمله الفعل الترجمي اللساني هو نقل النص أو المصطلح العلمي من اللغة الأجنبية إلى ما يقابل ذلك في اللغة العربية ولا يكون هذا العمل (يعني الترجمة) ناجحا - في نظرنا - إلا إذا كان المترجم يتقن اللغة المصدر أو اللغة الأولى للمضامين والمصطلحات (أي اللغة الأجنبية) ويجيد فن التعبير عنها في اللغة المترجم إليها (العربية) هذا أولا. كما يجب على القائم بهذه المهمة أن يكون مطلعاً على مختلف الميادين المعرفية

المعاصرة ومتمرسا بمفاهيم لسانية تضمن فهمه لما يقوم به من عمل وما يحاول تنظيره ونقله، يقول الجاحظ: « ولا بد للترجمان من أن يكون بيانه في نفس الترجمة في وزن علمه في نفس المعرفة، وينبغي أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول إليها حتى يكون منهما سواء وغاية »<sup>1</sup>.

ومن خلال النظر في هذا القول نستشف أن الترجمة توضيح وبيان ولا يحصل هذا البيان والوضوح إلا حين يفهم المترجم النص الأصلي الموجود عنده أولاً، ثم يحاول أن يشرح ما فهم أو ينقله إلى لغة أخرى، وهذه المسألة تقتضي الدقة والموضوعية والأمانة العلمية، كي يصل إلى ترجمة مثالية وصحيحة والتي وصفها جان كوهين بأنها « إعطاء مضمون واحد لتعبيرين مختلفين.»<sup>2</sup>

### ترجمة بعض مصطلحات النظرية التوليدية التحولية ومفاهيمها :

سنحاول أن نعرض في هذه الأسطر ثبثاً لأهم مصطلحات النحو التوليدي التحولي، موزعا على مراحل تطور النظرية عند رائدها الأول (نعوم تشومسكي) (N.Chomsky) فيما يلي :

1/ اللغة (Langage): ويقصد بها (تشومسكي) القدرة الإنسانية على الكلام بصفة عامة دون تحديد للغة معينة، ويوظف (تشومسكي) للدلالة على اللغة في أعماله رمزين هما : (L) :لام كبيرة للدلالة على جزء من الذهن أو الدماغ المسؤول عن السماح بالكلام عند البشر.

(I) : لام صغيرة ترمز إلى مظهر هذه القدرة في اللغات الخاصة كالعربية أو الفرنسية أو الانجليزية... والتي يسميها اللغات الخاصة .

2/ توليدي (Générative) : ظهر هذا المصطلح في كتاب (تشومسكي) الأول الموسوم بالبنى التركيبية (Structure Syntaxique) الذي ظهر عام (1957) ويعني به قدرة النحو على توليد وإنتاج عدد لا محدود من الجمل الصحيحة نحويا في اللغة .

**3/ النحو التوليدي (Grammaire Generative):** ويقصد به (تشومسكي) مجموع القواعد النحوية الموجودة في ذهن المتكلم، وهو المعرفة اللغوية التي يمتلكها ضمنا كل فرد، تمكنه من تحليل الوحدات المكونة للجملة والعلاقات التي تربط بينها، وشروط الاستعمال الصحيح للبنى الإسنادية .

يقول (تشومسكي) في وصف النحو التوليدي : « ينبغي أن نسد للنحو وضع نظرية قائمة على الاطرادات التي نسميها البنية التركيبية للغة، وبما أن النحو مصاغ صوريا فإنه يشكل نظرية رياضية لبنية لغة طبيعية خاصة »<sup>3</sup>.

**4/ النظرية المعيار (Théorie Standard):** ظهرت هذه النظرية في كتاب (تشومسكي) الثاني الموسوم بجوانب من نظرية النحو (Aspect de la théorie Syntaxique) وفيها ناقش تشومسكي القدرة اللغوية عند الأفراد باعتبارها جزءا من الملكة المعرفية العامة للإنسان إضافة إلى البحث في الكليات اللسانية (Les universaux linguistiques) .

**5/ النظرية المعيار الموسعة (Théorie Standard Etendue):** وقد تجلت مظاهر هذه النظرية انطلاقا من التحليلات اللسانية التي يجمعها كتاب (تشومسكي): (Question De Sémantique) الصادر سنة (1972) .

وفي هذه النظرية ناقش فكرة مركزية التركيب في التحليلات اللسانية كونه المجال الأهم الذي تتجسد فيه العلاقات النحوية .

**6/نظرية المبادئ والوسائط (Théorie des Principes et Parametres):** وتبدأ مع المحاضرات التي ألقاها (تشومسكي) في جامعة إيطاليا وفي هذه المرحلة عمل هذا الأخير على تحديد المبادئ الكلية (Principes Universelle) المشتركة بين جميع الألسنة البشرية، وتجتمع هذه المبادئ العامة فيما يعرف بالنحو الكلي (Grammaire Universelle) .

**7/ الإبداع اللغوي (Créativité Linguistique):** والمقصود به أن اللغة البشرية تخضع لحدس المتكلم الذي يتحكم في تركيب الجمل، وهذا الأخير (أي المتكلم) يمتلك مجموعة من الإمكانيات اللغوية تجعله قادرا على إنتاج وتأويل ما لا حصر له من الجمل النحوية الجديدة التي يصدرها في سياقات تواصلية مختلفة.

8/ الحدس اللساني (Intuition): يعتبر من أهم المبادئ اللسانية التي أقرها النحو التحويلي لتحقيق الوظائف الآتية :

- الحكم على استقامة الجمل نحويا: وذلك بالتمييز بين الجمل النحوية (Grammaticale) وغير النحوية (Agrammaticale) .

- يرى (تشومسكي) أن الحدس اللساني يبين تفاوت الجمل في نحويتها ( degré de grammaticalité ) وترتيبها بالقياس على النحوية المثلى أو المعيار.

- إن الحدس اللساني - عند التحويليين- ينزع إلى رفع الالتباس ( Anlignite ) الحاصل في بعض العبارات .

9/ النحو الكلي (Grammaire Universelle) : ويبحث في القواعد العامة والمبادئ الكلية للغة باعتبارها ظاهرة إنسانية مشتركة بين بني البشر وتحديد أوجه الشبه الموجودة بين اللغات الخاصة المختلفة، مع تعيين العلاقات العامة التي تجمع بين الوحدات اللغوية حتى وإن كان لكل لغة خصائصها التي تتفرد بها وتميزها عن سائر اللغات. ويعرّف (تشومسكي) النحو الكلي بأنه « القواسم المشتركة بين اللغات مهما بدت مختلفة في مظاهرها السطحية<sup>4</sup> » .

10/ التحويل (Transformation): مفهوم التحويل يمثل العملية التي تسمح وفق مجموعة من القواعد بتغيير تركيب أصل إلى تركيب آخر فرع عنه بتطبيق قاعدة تحويلية أو أكثر، ووظيفته (أي التحويل) تغيير البنية العميقة ذات الطابع الذهني التجريدي إلى بنية سطحية ملموسة تمثل الجانب التجسيدي للبناء اللغوي، من خلال تطبيق مجموعة من القواعد كالزيادة والحذف والاستبدال، وهذا في النماذج التحويلية التركيبية الأولى، ثم اختصر (تشومسكي) في مراحل لاحقة من أعماله اللسانية القواعد التحويلية في قاعدة واحدة سماها: أنقل ألفا (Move Alpha) ، بحيث تكون (ألفا) مقولة احتياضية، وتقضي هذه القاعدة التحويلية الجديدة بنقل أي عنصر لغوي في التركيب دون اشتراط تحديده أو تحديد الموقع الذي ينقل منه أو إليه.

**11/ الأنماط التحويلية (Les Transformations) :** عرفت النظرية التحويلية وخاصة

في مراحلها الأولى بالتعدد النوعي للتحويلات ومن أهم هذه القواعد :

- **التحويل بالزيادة (Addition) :** وهي نوع من القواعد التحويلية تقوم على إضافة عناصر لغوية قد تكون فضلات أو قيود على التركيب الإسنادي التوليدي (الأصل) إذ تكون هذه العناصر اللغوية الزائدة موجودة في بنية الكلام الظاهرة (السطحية) وغير موجودة في بنيته العميقة، كالموجود في زيادة بُنى النفي إلى الجملة المثبتة مثلا .

- **التحويل بتغيير الرتبة أو النقل (Displacement):** ويكون بنقل عنصر ما من عناصر الجملة من موقعه الأصلي فيها تقدما أو تأخيرا بشرط بقاءه محافظا على وظيفته النحوية، وتسمى هذه القاعدة أيضا - عند التحويليين - بالتحويل بإعادة الترتيب .

- **التحويل بالإبدال (Permutation) :** تقوم هذه القاعدة التحويلية على استبدال عنصر لغوي داخل الجملة بآخر بشرط أن يؤدي العنصر البديل الوظيفة النحوية نفسها، ويحافظ على مقبولية الجملة دلاليا، ومثال هذا النوع من التحويلات : الإضمار (Pronominalisation) وذلك «بأن يستبدل الاسم أو الوحدة الإسنادية بضمير»<sup>5</sup>..

- **التحويل بالحدف (Effacement) :** الحذف قاعدة تحويلية يتم بواسطتها انتقاص عنصر لغوي أو مجموعة عناصر من الوحدة الإسنادية الوظيفية حاملة للمعنى الأول، وقد يمس الحذف الموضوع أو المحمول أو الفضلة. وقد تناول (تشومسكي) هذا النوع من التحويل (بالحدف) منذ نشأة نظريته وطور آليته في نماذجه اللسانية الأخيرة، وخاصة نظرية العاملية والربط.

**12/ مفهوم العمل (Gouvernement) :** يقوم مفهوم العمل في النظرية التحويلية على علاقة بنوية تركيبية يعمل من خلالها عنصر في آخر لغويا، ويناقش (تشومسكي) مفهوم العمل فيما يعرف عنده بنظرية العمل والربط ( Théorie de gouvernement et Liage ).

يعتبر هذا الأنموذج اللساني من أهم النماذج النظرية اللسانية التي توصل إليها التطور في البحث التوليدي، إذ انتقل فيه (تشومسكي) من دراسة اللغة إلى دراسة المبادئ العامة التي يقوم عليها النحو الذي يعتبره هؤلاء نظرية كلية للغات الإنسانية، ذلك لأن النظرية التوليدية التحويلية منذ نشأتها «حولت الاهتمام من السلوك الفعلي أو الممكن إلى دراسة نظام المعرفة التي تكمن وراء فهم واستخدام اللغة، وبصورة أعمق حوّلت هذه الدراسة مركز الاهتمام إلى الموهبة الفطرية التي تجعل من الممكن للبشر أن يُحصلوا مثل هذه المعرفة»<sup>6</sup>.

وتعد هذه النظرية تطورا لما يعرف بالنظرية المعيار الموسعة عند التحويليين.

**13/ المقاربة القالبية (Module):** يعتبر (تشومسكي) الرائد في توظيف مفهوم القالبية في اللسانيات، وقد وظف ذلك منذ نماذجه الأولى التحويلية. والمقاربة القالبية هي النظرية المقسمة إلى أنساق فرعية مستقلة ومتماسكة في الوقت نفسه، ولكل نسق منها قوانين ومبادئ خاصة تشتغل بها، وقد دافع (تشومسكي) عن هذا المفهوم ورأى وجوده ضروريا في البحث اللساني لأن تركيبية ذهن البشري تضم قدرات معرفية مستقلة لها بنياتها ومبادئها الخاصة بها، ولكنها متفاعلة فيما بينها، وقد عمل (تشومسكي) على تطوير هذا المفهوم مع دارسين تحويّلين آخرين أمثال جاكندوف (Jackendoff) وفودور (Fodor) وقد حاول تجسيد هذه القوالب عن طريق الهندسة الحاسوبية في برنامجه الأدنى.

**14/ التحكم المكوني (C.Command):** هي علاقة بنيوية بين عنصرين لغويين في الجملة إذ يتحكم العنصر (أ) في العنصر (ب) إذا كان الأوّل أعلى من الثاني في بنيته الشجرية، كما يحصل في التحكم المكوني للفعل في الفضة (المفعول به) وتحكم الصيرفة في معمولها (الفاعل)، وتحكم الحرف في فضلته وهي (المركب الحرفي).

**15/ نظرية الإعراب (Théorie De Case):** تقوم هذه النظرية عند (تشومسكي) على أساس نظري هو مفهوم التعلق الذي نجده بين الأسماء المختلفة في الجملة وبين العناصر العاملة فيها والتي تحدد إعرابها.

والإعراب في النحو التحويلي مفهوم محدد ليس من الضروري أن يتحقق صوتيا، ولا أن يظهر في البنية السطحية للكلام، وهو عنده نوعان :

**الإعراب البنوي:** ويسمى كذلك في عرف التحويليين الوسم الإعرابي (Structurale case)<sup>7</sup> ويكون هذا محكوما بمفهوم العمل هذا الأخير الذي يقوم على مفهوم (التحكم المكوتي)، فتتوزع الحالات الإعرابية انطلاقا من هذا المبدأ على النحو الآتي :

- إعراب الرفع: يكون للفاعل وعامله الصرفة .

- إعراب النصب: ويكون للمفعول وعامله الفاعل.

- إعراب الجر: ويسنده حرف الجر إلى فضلته وهي الاسم المجرور.

- إعراب الممنوح: وتسنده الحروف الأخرى إلى فضلته (كالمصدرية مثلا)

- **الإعراب الملازم (Inberent case) :** وسماه (تشومسكي) كذلك بالإعراب الدلالي ذلك لأن الدلالة هي التي تتحكم فيه، ويلحق المركب الاسمي في إطار علاقته مع عامله .

**16/ مصفاة الحالة (Filtre Des Cas):** التي تقوم بدور هام ومركزي في القالب الإعرابي ضمن نظرية العمل والربط، والتي تنص على تلقي كل مركب اسمي ذي محتوى صوتي للإعراب «ولا يجوز خرق هذا المبدأ وإلا حصل اللحن في التركيب»<sup>8</sup>

**17/ الأدوار المحورية (Roles Thematiques) :** هي من القوالب الفرعية التي تختص بتحديد ملامح العلاقة بين المعجم والنحو، والتي عالج فيها التحويليون كل ما يتعلق بالكلمة من جوانب دلالية ونحوية وصرفية بهدف تحديد موقعها تبعا لما يجاورها في التركيب النحوي.

**18/ نظرية الربط (Théorie De Liage) :** يعنى هذا القالب بالعناصر اللغوية التي لا يمكن فهمها وتأويلها إلا من خلال ربطها بعناصر لغوية أخرى تعتبر سوابق لها (antécédents)، وقد وضعت منظومة الربط في النحو التحويلي لتأويل الأسماء سواء كانت ظاهرة (متحققة معجميا) أو مقولات فارغة (غير متحققة معجميا) وقد تزامن ظهور هذا المبدأ مع ظهور منوال التحكم والربط عام (1981) .

19/ المقولة الفارغة (Catégorie vide) : تعرّف المقولات الفارغة على أنها عناصر لغوية لا تحمل صيغة صوتية، ويخص (تشومسكي) هذا الصنف من المقولات بمواقع وظيفية نحوية محددة هي مواضع الأسماء كونها (أي الأسماء) معمولاً فيها، وعلى هذا الأساس يقرّر (تشومسكي) أن يقابل كل مقولة فارغة نظيراً مملوءاً لتسهيل تحقيق مبدأ العمل .

20/ الأثر (Trace): الأثر مقولة فارغة يتركها العنصر المنقول من موقعه الأصلي في الجملة إلى موقع آخر فيها. ويقترن الأثر بالعنصر المنقول ويرث منه سماته النحوية . و ينتج هذا الأثر بوجود آليتين لتحديد المقولات الفارغة :

1/ آلية النقل: التي تحدد آثار المركبات الاسمية المتحركة من موضعها وأسماء الاستفهام المتقلة .

2/ آلية المحو: وفيها يتم تعويض العنصر اللغوي المحذوف بفراغ في موضعه نفسه .

21/ أثر المركب الاسمي: وتختص هذه المقولات الفارغة الأثرية بالتركيب المبنية للمجهول .

22/ الضمير الفارغ الصغير (Pro) : وهو الذي يحتل موقع الفاعل ويمكن الاستدلال عليه من سمات التطابق بينه وبين الفاعل.

23/ الضمير الفارغ الكبير (Pro): هو نمط آخر من أنماط المقولة الفارغة الناتجة عن عمليات الحذف، والذي يمثل الفاعل المقدر بعد الأفعال غير المتصرفة والمصادر.

24/ المقولة الفارغة الفعلية: اهتم (تشومسكي) في برنامجه الأندوني سنة (1995) بمعالجة غياب المركب الفعلي في بعض التراكيب ورأى أن الفعل قد يحذف من سلسلة الكلام، وكثيراً ما يكون هذا الحذف واجباً في الحالات التي يمكن أن يستغنى عنه فيها «كونه مذكوراً من قبل أو مفهوماً من السياق»<sup>9</sup> .

25/ الصرفة<sup>10</sup> (Inflexion) : وهي العامل في الفاعل والتي تحقق فيه إعراب الرفع. وهي عند (تشومسكي) من المقولات العاملة الوظيفية التي تضم مجموعة من الإسقاطات كالتطابق والزمن والعدد والموجهات (Modalites) .

**26/ قيد التحتية (Condition de subjacence) :** يقضي هذا القيد بأن إجراء النقل لا

يسمح بالفصل بين عنصرين لغويين يفصل بينهما أكثر من حاجز .

**27/ البرنامج الأدنى (Programme Minimaliste) :** يعتبر الأنموذج اللساني

المتطور آخر منجزات النظرية التوليدية التحويلية، سعى من خلاله تشومسكي (في المرحلة الممتدة بين (1993-1995) إلى صياغة جديدة لقوانين اللغة عن طريق البرمجة الحاسوبية .

**الخاتمة:**

إن النحو التوليدي التحويلي يعد من النماذج اللسانية المتطورة التي تسعى إلى وضع صياغة جديدة لقواعد اللغة إذ حرص (تشومسكي) الرائد والمؤسس لهذه النظرية على أن يصل بالتحليل اللغوي إلى تحديد المفاهيم والقوانين المشتركة بين لغات العالم وهو يطرح ما أسماه بالنحو الكلي الذي ظل حلما يراوده ويسعى إلى تحقيقه منذ البدايات الأولى لنظريته في الخمسينيات والذي ينطلق فيه لدراسة اللغة من المستوى النحوي التركيبي .

لقد حاولنا في هذا العمل أن نحدد بعض المصطلحات اللسانية التي تناولتها المدرسة التوليدية التحويلية مترجمة باللغتين العربية والفرنسية، مع وضع شرح مبسّط لكل مصطلح، وهذا حتى نسهم في التعريف بالنظرية وتيسير قراءتها وفهم محتوياتها لأننا نرى أن الصواب في طلب المعرفة يقتضي أن يجمع الباحث بين الدراسات القديمة والحديثة ، حتى تتحقق الموضوعية في البحوث اللسانية وتتحقق الفائدة منها.

## الهوامش:

- 1- زكي خورشيد، 1984 : الترجمة ومفهومها ومذاهبها، مجلة فيصل، جامعة الملك فهد المملكة العربية السعودية، العدد 92، ص 56 .
- 2 –Jean Cohen : structure du langage poétique , Paris, seuil,1981, P 34.
- 3 –N.Chomsky : Aspect de la théorie syntaxique, traduit de l'anglais par Jean Claude Milner, Paris, seuil, P 42.
- 4 – نعوم تشومسكي : المعرفة اللغوية: طبيعتها أصولها واستخداماتها، ترجمة وتعليق محمد فتوح، 2011، ط1، بيروت، دار الفكر العربي، ص 84.
- 5– N.Chomsky : remarques sur la nominalisation : question de sémantique, 1975 , Paris, seuil P 128.
- 6 – تشومسكي : المعرفة اللغوية ، ص 83 .
- 7 – للتوسع ينظر : مصطفى غلفان بمشاركة أحمد الملاح وحافظ إسماعيلي علوي ، اللسانيات التوليدية من النموذج ما قبل المعيار إلى البرنامج الأدنوي : مفاهيم وأمثلة ، 2010، ط1، إربد، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ص 315-317 .
- 8 – نفسه، ص 462 .
- 9 – للتوسع ينظر، سمية المكي، التنوع المقياسي لنظرية الربط التوليدية (تطبيقات على العربية)، 2013، ط1، تونس، منشورات جامعة منوبة.
- 10 – اختص بهذه التسمية (الصرفة) الفاسي الفهري، ينظر : الفاسي الفهري، البناء الموازي ، 1990، ط1، المغرب، دار توبقال، ص 51 .

## قائمة المراجع العربية:

- سمية المكي، التنوع المقياسي لنظرية الربط التوليدية (تطبيقات على العربية)، 2013، ط1، تونس، منشورات جامعة منوبة.
- الفاسي الفهري، البناء الموازي، 1990، دط، المغرب، دار توبقال.
- مصطفى غلفان بمشاركة أحمد الملاح وحافظ إسماعيلي علوي، اللسانيات التوليدية من النموذج ما قبل المعيار إلى البرنامج الأدنوي : مفاهيم وأمثلة ، 2010، ط1، إربد، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- نعم تشومسكي، المعرفة اللغوية: طبيعتها أصولها واستخداماتها، ترجمة وتعليق محمد فنيح، 2011، ط1، بيروت، دار الفكر العربي.

## قائمة المجلات:

- زكي خورشيد، 1984 : الترجمة ومفهومها ومذاهبها، مجلة فيصل، جامعة الملك فهد المملكة العربية السعودية، العدد 92 .

## قائمة المراجع الأجنبية:

- Jean Cohen: structure du langage poétique , Paris, seuil,1981.
- N.Chomsky: Aspect de la théorie syntaxique, traduit de l'anglais par jean Claude Milner, Seuil Paris.
- N.Chomsky: remarques sur la nominalisation : question de sémantique, 1975 , Paris, seuil.